إعداد استراتيجية وطنية لمكافحة المخدرات بناء على نتائج التحقيق حول السكان

ستتمخض نتائج التحقيق حول السكان - الذي شرع فيه سنة 2007 من طرف المركز الوطني للدراسات حول السكان- للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والادمان باعداد الإستراتيجية الوطنية القادمة لمكافحة المخدرات و الادمان بالجزائر حسبما أعلنه بوهران مدير الدراسات والتحاليل والتقييم على مستوى هذه الهيئة.

وفي لقاء صحفي انتظم على هامش أشغال الملتقى الجهوي التكويني للتكفل بالمدمنين على المخدرات في مركز وسيط الذي إحتضنه المعهد التكنولوجي للصحة العمومية ذكر ذات المتحدث أن هذا التحقيق الذى اختتمت المرحلة الأولى منه و تناولت جوانب "وضع الحال والدراسات والتقارير في كل القطاعات " وكذا "المعطيات المتوفرة الخاصة بظاهرة المخدرات" ستنطلق مرحلته الثانية قريبا.

وأوضح نفس المصدر أن هذا التحقيق الذي يمس 20 ألف عائلة و خصص له سبع إستمارات أسئلة وفقا للفئات العمرية لاسيما شريحة الشباب سيجند له عدد هام من المحققين - مشيرا من جهة أخرى- أن المهمة مابين الوزارات لمكافحة المخدرات والادمان المتواجدة بفرنسا و الممثلة في السيدة شنتال غتينول المكلفة بمهمة الصحة التى شاركت في هذا اللقاء - قدمت المساعدة في تصور الاسئلة.

وأبرز نفس المصدر أن هذا التحقيق سيسمح أيضا بتقييم الاستراجية الوطنية لمكافحة المخدرات والادمان التي سيختتم في سنة 2008 .

ومن جهتها، أبرزت المديرة الفرعية للوقاية بوزارة الصحة ولسكان واصلاح المستشفيات أن هذا التحقيق "مهم جدا" وينجز من قبل خبراء مختصين في الميدان ويرتكز على مقاييس علمية مما سيسمح للديوان الوطني لمكافحة المخدرات و الادمان على وضع الاستراتجية الوطنية القادمة لمكافحة المخدرات والادمان.

وعلى صعيد أخر، أعلنت ممثلة مجموعة بومبيدو التابعة لمجلس الاتحاد الاوروبي المتخصص في التعاون في مجال مكافحة الادمان والمتاجرة بالمخدرات السيدة فلورنس مابلو ومسلي عن تنظيم ملتقى تكويني حول الكشف عن المخدرات التخلقية أومايعرف بـ"التركيبية" إبتداء من 2 حتى 4 ديسمبر المقبل وذلك في إطار برنامج التعاون بين الجزائر والشبكة المتوسطية للتعاون حول المخدرات.

وتركز أشغال هذا الملتقى التكويني على محورين الاول يتعلق بجانب التكوين والارشاد موجه للاشخاص المكلفين بمكافحة المخدرات (مصالح الأمن الدرك الوطني والجمارك) والثاني سيخص بالتكوين داخل المخابر لتعلم كيفيات تحليل المواد المركبة للمخدرات التخليقية - حسب ما ذكره مدير الدراسات والتحاليل و التقييم للديوان.

53 مركزا وسيطا لعلاج المدمنين على مستوى الوطن تكون عملية مع سنة 2009

سيكون 53 مركزا وسيطا لعلاج المدمنين على مستوى الوطن "عمليا" خلال سنة 2009 حسب ما أعلنته المديرة الفرعية للوقاية بوزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات.

وذكرت السيدة مربوط غنية خلال الملتقى الجهوي التكويني للتكفل بالمدمنين على المخدرات في المركز الوسيط جرى بالمعهد التكنولوجي للصحة العمومية بوهران "أن البرنامج الوطني للتكفل بالمدمنين يتضمن أيضا وضع 15 مركزا آخر لعلاج المدمنين."

وأشارت أن بعض هذه المراكز هي حاليا "عملية" منها مركز وهران الكائن بمستشفى المصابيين بالأمراض العقلية بـ" سيدي الشحمي " ومركز البليدة والذي يعد أقدم المراكز التي لها تجربة كبيرة في هذا المجال.

وقد خصص لإقامة المراكز الوسيطة لعلاج المدمنين 25 مليون دج فيما خصص 900 مليون دج لتشغيل 15 مركزعلاج حسب ما ذكرته من جهتها البرفسورة لامير بركهوم، إطار في وزارة الصحة والتي استعرضت المخطط الوطني لمكافحة المخدرات المعد من طرف الوزارة الوصية.

وعرضت المتحدثة مضمون هذا المخطط الذي يرتكز على إقامة خلايا الإصغاء والمراكز الوسيطة لعلاج المدمنين وكذا مراكز للعلاج أومايعرف بمراكز إزالة السموم البالغ عددها 15 مركزا تضاف إليها خمسة مراكز أخرى بمدن جنوب الوطن.

ومن جهته شرح مدير الدراسات والتحاليل والتقييم للديون الوطني لمكافحة المخدرات والادمان السيد عبد النوري صالح الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والادمان التي شرع في تطبيقها سنة 2005 والتي من المنتظر أن تختتم مع نهاية السنة الجارية 2008.

وتشير الاحصائيات المقدمة في هذا الاطار الى أنه تم خلال سنة 2007 حجز 16.5 طنا من القنب الهندي و 22 كلغ من الكوكايين، إضافة الى 233950 قرص مهلوس فيما عالجت مصالح مكافحة المخدرات 6883 قضية خلال نفس الفترة.

ومن جهتها عرفت السيدة فلورنس مابيلو يومسلي ممثلة مجموعة بومبيدو التابعة لمجلس الاتحاد الاروبي المتخصص في التعاون في مجال مكافحة الادمان والمتاجرة بالمخدرات بمجلات التعاون بين هذه المجموعة والجزائر وذلك في اطار الشبكة المتوسيطية للتعاون في مجال مكافحة المخدرات والتي تعد الجزائر عضوا مؤسسا فيها .

ويعد هذا الملتقى التكويني الذي حضره خبراء وأطباء متخصصون منهم أجانب، ثالث ملتقى جهوي يشرف على تنظيمه الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والادمان ومجموعة جورج بومبيدو.